

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 264 @ لردہ ودیعة عز الدین الخفاجی وكان خرج فی تجریدة فمات فیها فرد ما عنده لورثته وجملته نحو ستین ألف دینار .

2615 عثمان بن نصر الدارانى ثم الدمشقى الفاكهى أسمع على یوسف الغسولى وحدث مات فى رجب سنة 765 .

2616 عثمان بن أبى النوق المعرى الشاعر كان ذا اقتدار على الارتجال لا يتكلم إلا موزونا وقدم دمشق ثم حلب وجال فى تلك البلاد ذكر ابن فضل □ أنه رأى فى يده كتابا له فواتح ذهب فانشده كأنه يتكلم .

(أراك تنظر فى شء من الكتب % ولى وفى أوائله شء من الذهب) .

(لو شئت تصرف نقدا من فواتحه % صرفت منه دنانیر لذى الأدب) قال وكتب إلى .

(دموع كمیتی على خده % من الجوع تطلب منى العلف) .

(ولىس معى ذهب حاضر % ولا فضة وعلى الكلف) .

(ولى منك وعد فعجل به % فمن عجل الوعد حاز الشرف) قال الصفدى كان ينص ما ينظمه نصا مليحا محكما بالنقط والضبط قال وآخر عهدى به بحلب سنة 723 .

2617 عثمان بن یحیى بن محمد بن حراز التلمسانى كان من أعيان أهل تلمسان فقبض عليه

أبو تاشفین صاحبها وسجنه فهرب إلى فاس فأكرمه صاحبها فتنسك وخرج إلى الحج فصار قائد الركب عدة سنين فلم یزل إلى